وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي روق - Bه - قال : لما حبس يوسف عليه السلام أخاه بسبب السرقة كتب إليه يعقوب عليه السلام : من يعقوب ابن إسحق بن إبراهيم خليل ا إلى يوسف عزيز فرعون أما بعد فإنا أهل بيت موكل بنا البلاء إن أبي إبراهيم عليه السلام ألقي في النار في ا فصبر فجعلها ا عليه بردا وسلاما وإن أبي إسحق عليه السلام قرب للذبح في ا فصبر ففداه ا بذبح عظيم .

وإن ا كان وهب لي قرة عين فسلبنيه فأذهب حزنه بصري وأيبس لحمي على عظمي فلا ليلي ليل ولا نهاري نهار والأسير الذي في يديك بما ادعي عليه من السرق أخوه لأمه فكنت إذا ذكرت أسفي عليه قربته مني فيسلي عني بعض ما كنت أجد .

وقد بلغني أنك حبسته بسبب سرقة فخل سبيله فإني لم ألد سارقا وليس بسارق والسلام .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي الجلد - Bه - قال : قال له أخوه : يا أيها العزيز لقد ذهب لي أخ ما رأيت أحدا أشبه به منك لكأنه الشمس .

فقال له يوسف عليه السلام : اسأل إله يعقوب أن يرحم صباك وأن يرد إليك أخاك .

الآية 84 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عن ابن عباس - Bه - في قوله يا أسفا على يوسف قال : يا حزنا .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن قتادة - Bه - في قوله يا أسفا على يوسف قال : يا حزنا على يوسف .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - Bه - في قوله يا أسفا على يوسف قال : يا جزعا .

وأخرج أبو عبيد وابن سعيد وابن أبي شيبة وابن المنذر عن يونس - Bه - قال : لما مات سعيد بن الحسن حزن عليه الحسن حزنا شديدا فكلم الحسن في ذلك فقال : ما سمعت ا عاب على يعقوب عليه السلام الحزن